



C.N.C.P.D.H

إعلان الجزائر حول تفعيل توصيات الأمم المتحدة المتعلقة بوقف تنفيذ عقوبة الإعدام

نحن اللجان الوطنية لحقوق الإنسان و ممثلي المجتمع المدني لمناهضة عقوبة الإعدام والتحالفات العربية المجتمعون في الجزائر، من 12 إلى 13 جانفي 2009 في الندوة الإقليمية حول تفعيل توصيات الأمم المتحدة المتضمنة وقف تنفيذ عقوبة الإعدام في العالم العربي ، بدعوة من اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان وبالشراكة مع المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي،

1. نسجل و نثمن الموقف الجزائري في تبني و التصويت على توصيتي الأمم المتحدة رقم 149/62 و 168/63 المتعلقان بوقف تنفيذ عقوبة الإعدام، و نناشد بالإسراع في تفعيلهما.
2. بما أن العالم العربي يعد جزء لا يتجزأ من المجتمع الدولي، و نظرا لدوره في مناقشة التوصيتين أعلاه، فهو مطالب اليوم بتفعيل هذه التوصيات.
3. نحث أعضاء جامعة الدول العربية على إدخال تعديلات على المادة 07 من الميثاق العربي لحقوق الإنسان بحيث يمنع النطق بعقوبة الإعدام و تطبيقها منعا مطلقا على من هو دون سن الثامنة عشرة.
4. نناشد نشطاء حقوق الإنسان في العالم العربي بتفعيل دورهم في توعية المجتمع بما يتعلق بالتخلي عن ثقافة العنف و الثأر، ونشر ثقافة حقوق الإنسان خاصة الحق في الحياة و السلامة الجسدية.
5. نؤكد على ضرورة استمرار المجتمع المدني والتحالفات الوطنية والإقليمية في تكثيف نشاطاتها التوعوية للتأثير في الرأي العام من أجل تقليص استخدام عقوبة الإعدام والحد منها، و إلغائها طبقا لخصوصيات و استعدادات كل دولة، بما يدعم تطلعات المواطنين في تحقيق العدالة ويعمل على تعزيز وحماية حقوق الإنسان .
6. نشجع الدول العربية على إقرار وقف استخدام عقوبة الإعدام و تكريسها بقاعدة قانونية.
7. نطالب الدول العربية بالمصادقة على البروتوكول الثاني الملحق بالعهد الدولي للحقوق المدنية و السياسية الخاص بإلغاء عقوبة الإعدام.

8. نحث الأنظمة القضائية على عدم الإفراط في استخدام عقوبة الإعدام و ضمان عدم الإخلال بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة.

9. نشجع وسائل الإعلام على الانخراط في الجهد الرامي إلى رفع مستوى وعي المواطنين حول معطيات هذه القضية لما لها من دور فاعل و مؤثر في إطار التوعية و التحسيس.

الجزائر في 13 جانفي 2009